

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-73 من 19-الحث على

### آداء الصلاة مع جماعة المسلمين اصالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله رب العالمين امر بالاجتماع ونهي عن الانفصال وشهاده ان لا اله الا الله الحكيم العليم - 00:00:00

الخلق الرزاق وشهاده ان محمدا عبده ورسوله رفع الى السماء ليلة المراجعة حتى جاوز السبع الطياب وهناك عرضت عليه الصلوات الخمس بالاتفاق صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الذين نشروا دينه في الافق - 00:00:23

وسلم تسلیما كثیرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الصلوات الخمس لها مكانة عظيمة عند الله وعند عباده المؤمنين فهي الرکن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:00:53

وهي عمود الاسلام كما قال صلی الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله وهي اول ما يحاسب عنه العبد من عمله فان قبلت قبل سائر عمله - 00:01:26

وان ردت رد سائر عمله وهي الفارقة بين المسلم والكافر قال صلی الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة عباد الله والصلاحة لا يؤديها الانسان على حسب هواه ورغبته - 00:01:54

وانما يؤديها كما امره الله سبحانه وتعالى فيؤديها في وقتها كما قال سبحانه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات ويؤديها مع الجماعة في المساجد صلاة الجماعة في المساجد فرض على كل مسلم - 00:02:26

في الحظر والسفر وحتى في الخوف فصلاة الجماعة فرض وليس مستحبة فقط وانما هي فرض على كل مسلم من الرجال يطيق الحضور اليها في المساجد مع المسلمين فصلاة الجماعة امرها عظيم - 00:03:01

وليس من الامور الهينة او الامور المستحبة فقط وانما هي فريضة ولهذا اول ما قدم النبي صلی الله عليه وسلم المدينة اول ما بدأ به بناء المسجد ليجمع المسلمين للصلوات الخمس - 00:03:33

وحضور الدروس والتعليم تأولوا ما بدأ به حين قدومه الشروع في بناء المسجد ثم دعا الناس الى الحضور وامر المؤذن ان يؤذن لها اذا دخل الوقت ليجتمعوا لادائها والذى يصلى في الجماعة - 00:04:03

يحصل على اجر كثيرة عظيمة المشي اليها يكتب له خطواته ذهابا وايابا كان جماعة من الصحابة من بنى سلمة من الانصار كانت بيوتهم بعيدة عن المسجد فهموا ان يشتروا بيوتا قريبة من المسجد - 00:04:36

فعلم بذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال لهم يا بنى سلمة دياركم تكتب اثاركم كان رجل من الانصار بعيد الدار عن المسجد وكانت لا تخطئه صلاة مع رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:05:14

فقيل له لو انك اشتريت حمارا تركبه في الرمضاء قال قال ما احب ان يكون لي ذلك اني اريد ان تكتب خطواتي الى المسجد وقال النبي صلی الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله - 00:05:43

وانزل الله جل وعلا انا نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيئاه في امام مبين واثارهم اي خطائهم الى المسجد قال صلی الله عليه وسلم يشر المشرئين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة - 00:06:11

انتظار الصلاة في المسجد حتى تقام اخبار النبي صلی الله عليه وسلم ان الذي ينتظر الصلاة انه يكتب له اجر المصلي ما دام ينتظر

الصلوة ما دامت الصلاة تحبسه فهو في صلاة ان يكتب له اجر المصلى - [00:06:43](#)

فاما اذاها مع الجماعة كتب الله له صلاته في جماعة اجور كثيرة وخيرات وفيرة ولله الحمد في هذه الصلاة ومع هذا يخف ميزانها على بعض الناس يخف في ميزانها على بعض الناس - [00:07:12](#)

فلا يحضرون صلاة الجماعة وربما يقول قائل متحذلق ان صلاة الجماعة سنة وليس واجبة ويلغي كل النصوص التي توجب صلاة الجماعة على الاعيان لقد كان صلى الله عليه وسلم يتوعد من يختلفون عن عن صلاة الجماعة ويصفهم بالنفاق - [00:07:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم اتقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاحة فتقام ثم امر رجلا يوم الناس - [00:08:13](#)

ثم اخالف ومعي رجال معهم حزم من حطب الى اقوام لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وفي رواية عند الامام احمد لولا ما فيها من النساء والذرية لاحرقتها عليهم - [00:08:44](#)

فوصفهم بالنفاق والعياذ بالله وهم ان يحرق عليهم بيوتهم بالنار وهذه عقوبة شديدة تدل على تأكيد صلاة الجماعة وان تاركها يستحق العقوبة وقال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - [00:09:14](#)

قيل وما العذر قال خوف او مرض جاءه رجل اعمى استأذنه ان يصلي في بيته من اجل ما يلقى في طريقه الى المسجد من المشقة وليس له قائد يلائمه ترخص له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:47](#)

ان يصلي في بيته فلما ولى دعا له هل تسمع النداء؟ قال نعم قال اجب فاني لا اجد لك رخصة فاما كان الاعمى الذي يجد المشقة والمخاوف بينه وبين المسجد - [00:10:13](#)

لا تسقط عنه صلاة الجماعة وعليه ان يدبر شأنه ويجعل له قائدا يقوده الى المسجد ولا تسقط عنه صلاة الجماعة فكيف بمن تركها من غير عذر ولها وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالنفاق - [00:10:39](#)

والنفاق والعياذ بالله خصلة ذميمة لان المنافق هو الذي يظهر الخير ويبطن الشر والمنافقون في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا قد قال الله جل وعلا فيهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:11:05](#)

يرأون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وقال فيهم ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون عباد الله هل ننظر حالنا الان مع صلاة الجماعة؟ كم يحضر في المسجد - [00:11:33](#)

وكم يختلف من جيران المسجد كم يختلف من الناس؟ لو ان الناس حظروا الى المسجد لظاقت المساجد لكثره السكان التي لا تخافكم البيوت ملأى بالرجال فلو انه حظروا الى المسجد لظاقت بهم المساجد - [00:11:57](#)

ولكن كما ترون لا يحضر الا النجر القليل والكثيرون يختلفون عن صلاة الجماعة فيرضون لانفسهم ان يكونوا مع المنافقين نسأل الله العافية لهم لا عذر لهم في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:12:24](#)

قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لنبيكم سنت الهدى وانهن من سنت الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم - [00:12:52](#)

كما كما يصلي هذا ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المنافق في بيته او هذا المختلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتكم ولقد رأيتنا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق - [00:13:16](#)

ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف هذه حالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صلاة الجماعة واهتمامهم بها فكيف تخف صلاة الجماعة - [00:13:47](#)

على من هو من المسلمين ويعيش مع المسلمين وبيته الى جانب المسجد وهو من جيران المسجد وقد جاء في الاثر لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اتقوا الله عباد الله - [00:14:09](#)

بل ان بعض المخالفين في الصحف يكتب وينكر ان تغلق الدكاكين والحوانيت لصلاة الجماعة ينكر هذا والله جل وعلا يقول في بيوت اذن الله ان ترفع يعني المساجد ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا - [00:14:32](#)

بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة خافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاوئتك هم الخاسرون - 00:15:06

فكيف يجلس المسلم في دكانه او في متجره ويترك صلاة الجماعة ان هذا قد الاه ماله عن ذكر الله عز وجل وارتكب ما نهاه الله عنه فاتقوا الله عباد الله - 00:15:33

حافظوا على صلاة الجماعة ولا تكونوا من المنافقين لا يغلبكم الكسل ان من ان الكثير من الناس يسهرون الليل فاذا اقبل الصباح ناموا وتركوا صلاة الفجر تركوا صلاة الفجر في وقتها - 00:15:55

واخروها الى بعد طلوع الشمس او متى ما يقومون وتركوا صلاة الجماعة مع المسلمين فارتکبوا جريمتين عظيمتين واتقوا الله عباد الله واعلموا ان الاجل قريب وان الدنيا قصيرة وان مرد الجميع الى الله - 00:16:22

وان هناك كتابا قد احصيت فيه جميع اعمالنا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فاتقوا الله عباد الله وحافظوا على هذه الصلاة حيث ينادي بها وانتم تسمعون النداء وحثوا اولادكم والزمواهم - 00:16:50

بصلاه الجماعه بل كل من في بيتك حتى من الظيفون الذين ينزلون عنكم لا تتركوهم يصلون في البيوت قال الله جل وعلا وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعقاب للتقوى - 00:17:19

اتقوا الله واصبروا على دينكم. حافظوا عليه لا يغرنكم المخذلون والمرجفون والمعاملون والمنافقون لا يغروكم اتزهدوا في صلاة الجماعه وتتأخر عنها فانهم لا ينقذونكم يوم القيمة. لا ينقذونكم من عذاب الله - 00:17:44

اتقوا الله عباد الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم والحمد لله على فضله واحسانه اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه - 00:18:10

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال صلى الله عليه وسلم - 00:18:35

ما من اهل قرية لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية الا وان الشيطان ذئب الانسان ان الشيطان يحاول مع ابن ادم - 00:19:04

يحاول مع ابن ادم ان يهلكه وان يصرفه عن دينه. ولا سيما الصلاة فان استطاع ان يمنعه من الصلاة نهائيا ويحمله على تركها فعل ذلك فاخوجه من الاسلام وان لم يستطع - 00:19:33

فانه يتبعه عن حضور صلاة الجماعة ويقول له شياطين الانس والجن ان صلاة الجماعة ليست واجبة صلي في بيتك فيصلي في بيته ثم يتدرج به الشيطان الى ان يأمره بتأخير الصلاة عن وقتها - 00:20:00

ويطول الوقت واسع صل متى شئت والدين يسر وما اشبه ذلك فيضيع عليه الوقت ثم ينقله بعد ذلك الى ترك الصلاة ويقول له شياطين الانس والجن الدين ليس بالصلاه. الدين بالامانه وبالاخلاق والمعاملات - 00:20:26

تا الدين هو الصلاة كما نسمعه ونقرأه عن هؤلاء المنافقين الذين هم خدموا الشيطان ويريدون ان يصرفوا المسلمين عن دينهم واتقوا الله عباد الله فمن حافظ على الصلاة حافظ على غيرها - 00:20:53

من باب اولى كما قال جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون فلا دين لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لم يصلى مع الجماعة من غير عذر - 00:21:15

ولا صلاة لمن اخرج الصلاة عن وقتها من غير عذر فاتقوا الله عباد الله حافظوا على صلاتكم فانها عمود اسلامكم وهي اول ما تحاسبون عنه يوم القيمة من اعمالكم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:38

في وقت فراقه للدنيا وهو في سكرات الموت يقول عباد الله الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم فما زال يكررها حتى تقل بها لسانه؟ الم يستطع النطق عليه الصلاة والسلام - 00:22:02

فكيف يتتساهم بالصلاه؟ من يدعى الاسلام اتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله

عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ظلالة. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - [00:22:24](#)

من شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك  
رسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين - [00:22:50](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين.  
واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. واكفهم شر -

[00:23:13](#)

وشرارهم. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم اجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك اللهم وفق ولي امرنا لما فيه صلاح الاسلام  
وال المسلمين. اللهم اصلاح انا تاه وجلسناه وابعد عنه بطانة السوء والمفسدين يا رب العالمين. ربنا تقبل منا انك - [00:23:43](#)

انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون.  
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقطوا الایمان بعد توكيدها - [00:24:12](#)

قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما  
تصنعون - [00:24:32](#)